[287] وأسئلك الثبات على الهدى والقوة على ما تحب وترضى، اللهم واجعل حبك أحب الأشياء إلى، وخوفك أخوف الأشياء عندي، وارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك، وما رزقتني وترزقني مما احب فاجعله لي فراغا فيما تحب، واقطع حوائج الدنيا بالشوق إلى لقائك. وإذا أقررت عيون أهل الدنيا بدنياهم، فاجعل قرة عيني في طاعتك ورضاك ومرضاتك برحمتك إن رحمتك قريب من المحسنين (1). ثم قال - رحمه ا - صفة صلاة اخرى عند رأس الحسين صلوات ا عليه وهما ركعتان بالرحمن وتبارك، فمن صلاهما كتب ا له خمسا وعشرين حجة مقبولة مبرورة متقبلة مع رسول ا صلى ا عليه واله. ثم قال قدس سره صفة صلاة الحسين عليه السلام وهو فيما ينبغي أن يصلى عند ضريحه عليه السلام وهي أربع ركعات بأربعمائة مرة فاتحة الكتاب وأربعمائة مرة قل هو ا أحد: تقرأ وأنت قائم خمسين مرة الحمد، وخمسين مرة قل هو ا أحد، ثم تركع وتقرأ كل واحدة منهما عشرا "، ثم ترفع رأسك وتقرأ هما عشرا ثم تسجد وتقرأهما عشرا "، ثم ترفع رأسك وتقرأهما عشرا " ثم تسجد وتقرأهما عشرا "، فذلك مائة في كل ركعة. فإذا سلمت فقل: يا ا أنت الذي استجبت لآدم وحواء عليهما السلام حين قالا: ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، وناداك نوح عليه السلام فاستجبت له ونجيته وأهله من الكرب العظيم، وأطفات نار نمرود عن خليلك إبراهيم فجعلتها عليه بردا " وسلاما ". وأنت الذي استجبت لايوب عليه السلام حين ناداك " إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين " فكشفت ما به من الضر وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى لاولي الألباب. وأنت الذي استجبت لذي النون حين نادى في الظلمات أن: لا إله إلا أنت

_____ (1) مصباح الزائر ص 269 - 270.